



الثورة ليست فقط بندقية  
الصفحة السابعة



السرقة : ألم للشعب وتهمة للجيش الحر  
الصفحة الثالثة عشر



السرقة والكابلات الكهربائية  
الصفحة الثانية عشر

مداد  
قلم  
وبندقية



صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة  
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت  
توزع مجاناً

العدد السابع تاريخ 17 آب 2013  
[www.facebook.com/hibrpress](http://www.facebook.com/hibrpress)



تأهيل محطة كهرباء جسر الحج  
الصفحة الثالثة



سرقة للمنازل و طرد للمدنيين  
الصفحة الرابعة



من هو "أبو عمارة"؟  
الصفحة الخامسة





## مقرات الدولة الإسلامية والجيش الحر ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء...!!

عندما كان النظام يسيطر على المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر والدولة الإسلامية حالياً كان في كل منطقة مخفر مهمته حفظ الأمن وإلقاء القبض على اللصوص والمجرمين، وذلك بتشكيل دورية أمنية مع ضابط وعناصر ومهمة رسمية. ومع انطلاق الثورة السورية ضد الظلم والطفاعة أضيفت إليه مهمة أخرى وهي قمع المظاهرات وجمع التقارير من الشبيحة عن المتظاهرين في الحارات والجوامع بعد كل صلاة، وكان كل مخفر يقع في منطقة بعيدة بعض الشيء عن أعين المدنيين لذلك كان عليك السؤال عن مكانه حتى تصل إليه إن لم تكن من أهل الحي. اليوم ومع تحرير أكثر من ثلاث أرباع مدينة حلب من سلطة النظام المجرم، انتشرت المقرات في الحارات السكنية التي تعج بالمدنيين من نساء وأطفال وشباب كانتشار بائعين الفول والحمص والمأمونية أيام النظام "بين كل مقر ومقر في مقر"، وكل مقر خصص في الأساس لكتيبة أو لواء معين لكي يستريح فيه عناصره بعد عودتهم من جبهات القتال، هذا من حقهم ولكن المفجع بالأمر أن مهمة المقر لم تقتصر على الإقامة وإطعام العناصر فقط، بل تعدت ذلك بالتحكم في الطريق الذي يتمركز بجانبه المقر، فلا يحق لسيارة مدنية أو سيارة تابعة لإحدى الكتائب المقاتلة المرور أمامها، وأقرب مثال "مقر الهيئة الشرعية ومقر الدولة الإسلامية في العراق والشام ومقر لواء التوحيد"، علماً أن هذه المقرات كانت منذ سنة مشافي يقصدها القاصي والداني في مدينة حلب كـ "مشفى الأطفال التخصصي ومشفى العيون"، ناهيك عن المدارس التي أضحت باسم الكتائب التي تسيطر عليها كمدرسة "أحمد شما" في بستان القصر ومدرسة "أبو عمارة" في مساكن هنانو ومدرسة "أحرار جبل الزاوية" في تل الزاير وغيرها مما لا يعد ولا يحصى من المدارس التي تحولت إلى مقر ومخفر ومعتقل في آن واحد. في مدينة حلب المحررة لوحدها هناك هيئتان قضائيتان "مجلس القضاء الموحد والهيئة الشرعية" ولديهما أفرع منتشرة في بعض مناطق المدينة كالفردوس ومساكن هنانو وغيرها، مهمتها استقبال شكاوي المواطنين والتعامل مع المجرمين والشبيحة والخلايا النائمة التابعة للنظام، ولكل كتيبة سجن خاص بها لاعتقال المتهم عدة أيام ثم تسليمه إلى إحدى الجهات القضائية بعد التحقيق معه، هذا إن لم يتم تنفيذ الحكم فيه بسبب عدم اعتراف بعض الكتائب بنزاهة الهيئة الشرعية ناهيك عن القضاء الموحد. الشكوى لغير الله مذل، وما على الرسول إلا البلاغ، الحاضنة الشعبية تنخفض مع ازدياد المظاهر المسلحة داخل المناطق المحررة ومع زيادة المقرات بجانب الأحياء السكنية. أصبح الطفل في بلدي يعرف اسم السلاح ونوعه ونوع الطلقة التي يستخدمها ناهيك عن معرفة اسم الطلقة من صوتها، أصبح الطريق "شريان حلب" الذي كان يعرف بطريق الدائري الجنوبي "أيام النظام" مقطع الأوصال بسبب قطع الطرق وانتشار المسلحين من الجيش الحر والدولة الإسلامية أمام المقرات ومنع الناس من المرور من أمامها. من أراد أن يقيم مقراً لعناصره فليقمه على جبهات القتال وليس بين الأحياء السكنية في المدينة وبين المدنيين، ومن أراد إقامة سلطة قضائية أو شرعية فعليه اختيار مقر كان في يوم من الأيام مخصصاً للقضاء ولم يكن مشفى يخدم الناس عند مرضهم ويداوي جرحاهم أو مدرسة يتعلم فيها أطفالهم. من أراد أن يحبه الناس وأن تكون الحاضنة الشعبية معه فعليه أن يخفف من معاناتهم في طريقهم، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إمطة الأذى عن الطريق صدقة"، فهل إقامة الحواجز في طريق الناس مما يرضى عنه صلى الله عليه وسلم، النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده حراس على بابه حتى يكون على باب كل مقر "كتيبة لحراستها" ومنع مرور المدنيين من أمامها إلى مقرات الجيش الحر والدولة الإسلامية وغيرها، بلدنا هي بلدكم وبيوتنا هي بيوتكم ولكن نطلب الرفق بنا فلم نعد نطيق المظاهر المسلحة في المناطق المحررة، أصحاب مقرات الدولة الإسلامية والجيش الحر "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".



## منح دراسية تقدمها جامعة ستراسبورغ الفرنسية لأوائل "ثانوية سوريا الحرة"



نكشف مصدر مسؤول في مكتب التربية والتعليم التابع لمجلس مدينة حلب الحرة عن قرار اتخذته جامعة ستراسبورغ الفرنسية بتقديم أربع منح جامعية للطلاب الأوائل في الشهادة الثانوية في سوريا الحرة، والتي يخوض الطلاب امتحاناتها بدءاً من 15/8/2013م. وأشار المصدر إلى أن الحكومة الفرنسية سترسل مندوبين أكاديميين بصفة مراقبين لمتابعة الامتحانات والتي ستحظى بتغطية إعلامية فرنسية. ولفت المصدر إلى أن الاستعدادات لامتحانات تجري على قدم وساق من خلال إحداهن مديرية امتحانات في المناطق المحررة، وتحدث المصدر عن تقدم

أكثر 2800 طالب في حلب وحدها لامتحانات، وتوقع المصدر أن يتم الاعتراف بالشهادة الثانوية في المناطق المحررة على مستوى دولي بمجرد وصول الامتحانات فيها إلى بر الأمان دون اختراقات أو تسريبات، مشيراً إلى أن العملية برمتها ستكون مركزية. وأكد المصدر تلقيه اتصالاً من مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية يوم الجمعة الماضي، أبلغه بالخطوة الفرنسية.

## حلب الحرة بالتعاون مع الإدارة الإسلامية للخدمات تهيئ محطة كهرباء جسر الحج



أصدر مجلس محافظة حلب الحرة يوم الخميس 1/8/2013م بياناً قال فيه إنه وبالتعاون مع الإدارة الإسلامية للخدمات العامة وبدعم من منظمة "سفينة نوح" العالمية سيقوم بإعادة تهيئة محطة كهرباء جسر الحج. وطلب المجلس من الإخوة المواطنين عدم دفع أي مبالغ مالية كدعم للمشروع لأي جهة كانت لأن التكلفة المالية للمشروع مغطاة بالكامل. والجدير بالذكر أن محطة كهرباء جسر الحج تغذي أحياء شعبية مختلفة وهي السكري والصالحين

والفردوس والشيخ سعيد وأجزاء من حي الكلاسة، وقد شهدت تلك الأحياء دماراً كبيراً في البنية التحتية وخاصة الكهرباء والمياه.





## بيان من الهيئة الشرعية بحلب



أصدر رئيس الهيئة الشرعية بحلب الشيخ عبد الرحمن بياناً يوضح فيه الأشياء التي يمنع على المواطنين نقلها إلى مناطق النظام عبر معبر بستان القصر وكيفية تعامل عناصر الجيش الحر في المعبر مع المدنيين وقد نص على ما يلي: يمنع إطلاق الرصاص من قبل المسلحين الموجودين على المعبر تحت أي ظرف، ويمنع إدخال الطحين إلى مناطق النظام تحت أي وزن، ويمنع إدخال المواد الطبية والأدوية إلى مناطق

النظام، إضافة لمنع إدخال المحروقات بكافة أنواعها، ويمنع إدخال الدخان إلا ما حُمِلَ بالجيب، ويمنع إدخال فوط الأطفال إلا ما هو موجود داخل الحقيبة، ويمنع إدخال مواد البناء (اسمنت - حديد)، ويمنع إدخال كافة المواد الغذائية إلى مناطق النظام إلا ما حُمِلَ باليد، ويمنع إدخال الخبز تحت أي وزن، ويمنع إدخال اللحم والفروج إلا ما حُمِلَ باليد. والجدير بالذكر أن حاجز كراج



الحجز ببستان القصر أثار جدلاً كبيراً بين الناس وخرجت مظاهرات طالبت بفتح المعبر وأخرى طالبت بإغلاقه وفي نهاية المطاف استلم المعبر الهيئة الشرعية بالتعاون مع بعض الكتائب المقاتلة في المدينة

## تقرير: ٢,٣ مليون سوري خسروا أعمالهم منذ بداية الأزمة وحتى نهاية آذار الماضي

قال "المركز السوري لبحوث السياسات" في تقرير له يوم الخميس ١٣/٨/٢٠١٣م بأن ٢,٣ مليون سوري خسروا أعمالهم منذ بداية الأزمة وحتى الربع الأول من العام الجاري، مشيراً إلى أن نسبة البطالة ارتفعت إلى ٤٨,٨٪. وأوضح التقرير الذي أعده المركز بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن عدد العاطلين عن العمل الكلي بلغ ٢,٩٦٥ مليون، كما بلغ عدد العاملين ٣,١١٢ مليون عامل. وأشار المركز في تقريره إلى أن عدد العاطلين عن العمل في سوريا حتى نهاية العام ٢٠١٢ بلغ نحو ٢,٦٥٣ مليون عاطلاً، مبيناً أن حوالي ٣٠٠ ألف عامل انضموا إلى صفوف العاطلين في الربع الأول من هذا العام. ويقدر خبراء اقتصاديون نسبة البطالة في سوريا بأكثر من ٢٠٪، فيما تزايدت في الآونة الأخيرة مع توقف آلاف المنشآت الاقتصادية عن العمل جراء الأحداث التي تشهدها البلاد. ويعاني المواطنون السوريون من أوضاع اقتصادية صعبة مع فقدان العديد منهم لأعمالهم بسبب تأثر الاقتصاد بأعمال العنف والعمليات العسكرية، وترافق ذلك مع ارتفاع جنوني للأسعار مع انخفاض القيمة الشرائية لليرة، ما زاد من أعباء المعيشة، إضافة إلى عقوبات دبلوماسية واقتصادية دولية أحادية الجانب.

## قوات النظام في ضاحية الأسد.. سرقة للمنازل وطرد للمدنيين بالقوة



طلبت قوات النظام التي تتحصن في مدرسة الحكمة منذ أيام من أهالي ضاحية الأسد إخلاء المنازل والفلل التي يعيشون فيها، وقامت بسرقتها بشكل واضح، فأكثر من عشرين بناء كاملاً وفيلاً قد سرقت حتى لحظة كتابة الخبر. إضافة إلى أن جيش النظام والشبيحة وكتائب البعث يقومون بطرد كل من يحاول أن يبقى ضمن الفلل في تلك المنطقة تحت تهديد الاعتقال، وقد اعتقلوا البعض وسرقوا منهم سياراتهم. ويذكر أن المنطقة هناك خاضعة لسيطرة قوات النظام وعلى مقربة منها الراشدين الخامسة الخاضعة تحت سيطرة الجيش الحر والكتائب الإسلامية



## أسماء الصحابة الأبطال بأسماء الكتائب المقاتلة، من هو "أبو عمارة"؟



الكثيرون لا يعرفون من هو أبو عمارة الذي سميت باسمه أول سرية للعمل القتالي في حلب واتسعت حتى تحولت لمجموعة من الكتائب الفاعلة على الأرض. أبو عمارة هو سيدنا حمزة بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، من أصحاب رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وعمه وأخوه من الرضاعة وأحد وزرائه الأربعة عشر، وهو خير أعمامه لقوله: «خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»، وهو أسن من الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام بستين، كما أنه قريب له من جهة أمه،

فأمه هي هالة بنت وهيب بن عبد مناف، ابنة عم أمية بنت وهب بن عبد مناف أم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. لُقِبَ بسيد الشهداء، وأسد الله وأسد رسوله، ويكنى أبا عمارة، وقيل أبو يعلى. كان حمزة في الجاهلية فتى شجاعاً كريماً سمحاً، وكان أشد فتى في قريش وأعزهم شكيمة، فقد شهد في الجاهلية حرب الفجار التي دارت بين قبيلتي كنانة وقيس عيلان. أسلم حمزة في السنة الثانية من بعثة رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، ولما أسلم عرفت قريش أن الرسول محمداً عليه أفضل الصلاة والسلام قد عز وامتنع وأن حمزة سيمنعه، فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه. هاجر حمزة إلى المدينة المنورة، وأخى الرسول بينه وبين زيد بن حارثة. وكان أول لواء عقده الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هو اللواء الذي عقده لحمزة. وشهد حمزة غزوة بدر، وقتل فيها شيبه بن ربيعة مبارزة، وقتل غيره كثيراً من المشركين. كما شهد غزوة أحد، فقتل بها سنة 3هـ، وكان قد قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً، وكان الذي قتله هو وحشي بن حرب الحبشي غلام جبير بن مطعم. ومثل به المشركون، وبقرت هند بنت عتبة بطنه فأخرجت كبده، فجعلت تلوكها فلم تسفها فلفظتها، فقال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: «لو دخل بطنها لم تمسها النار». وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم يلتمس حمزة، فوجده ببطن الوادي قد قتل به، فلم ير منظرًا كان أوجع لقلبه منه فقال: «رحمك الله، أي عم، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات». ودفن حمزة مع ابن أخته عبد الله بن جحش.

بقلم فارس الحلبي



حبر مداد قلم وبنديقية

www.facebook.com/hibrpress



**من شباب الثورة والوطن: إذا فشل التعليم والقضاء فشل المجتمع، وطموحي أن أكمل عملي بالمسح الاجتماعي**

الشخص المناسب في المكان المناسب، شعار كان يتغنى به النظام منذ أكثر من أربعين عاماً فهل هذا الشعار اندثر بعد خسارة النظام لأكثر من نصف مدينة حلب أم أنه فرض نفسه بجدارة مع أول تجربة مؤسساتية في المناطق المحررة، صحيفة "حبر الأسبوعية" التقت أحد الشباب الثوريين من مدينة حلب من حي الفردوس، الشاب خريج جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، ومدير مركز المسح الاجتماعي في مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل، بسبب نشاطه في الثورة السورية تم اعتقاله عدة مرات



من قبل فرع أمن الدولة وفرع المخابرات الجوية 12/11/2012م، وبعد خروجه من الاعتقال عمل بالغاثة والتدريس، وفي تاريخ 26/1/2013م تم قبوله في مسابقة أجريت في مبنى القضاء الموحد في مدينة حلب الحرة. الشاب المثقف هو أحمد سقايطي من ريف ادلب جسر الشغور، كان لنا الحوار التالي معه.

**هل العمل في مبنى القضاء الموحد برأيك هو من أجل الثورة أم كمؤسسة حكومية؟**

كلنا ثوريون هنا، والثوريون لا يعترفون إلا بالحقوقيين والشرعيين ولا يهتمون بالكفاءات

الأخرى كعلم الاجتماع والتربية والإدارة والنواحي العملية الأخرى. عندي خبرة في الإدارة وأرغب أن أساهم بها ولكن القرار ليس بيدي وحدي ولكنني أحاول المساعدة.

**هل أنت مستمتع بالعمل الذي تقوم به "كاتب العدل" في القضاء الموحد؟**

أشعر بمتعة في العمل ولكن القرارات عندنا في القضاء الموحد محصورة بالأشخاص ولا يوجد قانون عام للموظفين ولا يوجد قانون يحمي حقوق الموظفين، هنا لا يوجد قانون للعاملين لكي يأخذ كل حقه، هنا في القضاء الموحد "لا يهتمون بالكفاءات، يهتمون فقط بالسرعة والحقوق"، والتعامل مع الموظفين والإداريين يجب أن يراعى بشكل أفضل. لم أجد نفسي في المكان المناسب، ولكن يجب على الانسان أن يعطي كل ما يستطيع لنجاح العمل، وأنا دخلت القضاء الموحد عن طريق المسابقة التي أجريت تحت إشراف القضاء.

**هل أنت مختص بعلم الاجتماع أم أنك كاتب عدل؟ وما هي نظرتك لشباب مدينة حلب؟**

أنا كاتب بديوان النقض بمجلس القضاء الموحد وأهتم بالمسح الاجتماعي وقد تقدمت قبل دخولي للقضاء الموحد للانتساب لمجلس محافظة حلب الحرة وقالوا لي سنتصل بك ولم يقوموا بذلك، والذي أجرى المقابلة معي في المحافظة يوازيني بالخبرة والتحصيل العلمي ولكن الدنيا قسمة ونصيب، أرى أن هناك حماس وتنافس بنفس الوقت بين الشباب والكل يحب التغيير والثورة.

**هل برأيك المناصب والمسؤوليات تعطى على قدر الكفاءة أم أن هناك معيار آخر؟**

اليأس قد يحصل أحياناً بسبب عدم وجود قيادة توجه الثورة، وأتمنى من كل شخص أن يستلم منصباً حسب إمكانياته وكفاءاته، فالذي كان خطيب جامع وأصبح قاضي محكمة من الصعب عليه أن يعود لعمله كخطيب وأن يسلم القضاء لقضاة مختصين، والمحامين الذين أصبحوا قضاة لن يرضوا أن يعودوا محامين، باختصار لا يوجد معايير واضحة للقضاة كمعيار الخبرة والعمر والمادة، إذا فشل التعليم والقضاء فشل المجتمع وطموحي أن أكمل عملي بالمسح الاجتماعي.

لقاء غيث ياقوت المرجان

تصوير أحمد حمصي



## لا تتعب حبالك الصوتية

تكثر الأحاديث بيننا عن أخطاء الثورة والثوار، بل إن هذه القضية هي حديث الشارع ليل نهار، ولا نستطيع ببعض الكلام الجميل أو الفلسفة أن نغير هذه الحقيقة أو أن نقنع الناس أن هذه الأحاديث هي مجرد إشاعات، إنها حقيقة وما وقع لا يمكن إنكاره، ويجب علينا التعامل مع هذا الواقع بشكل سليم حتى لا يطفئ هذا الغمام على أعين الناس.

## الفعل صورة عن فاعله:

نحن كثوار يجب علينا أن نقدم أجمل صورة للثورة، الثورة التي احتضنها الشعب السوري وسار معها بكل جوارحه، واليوم نرى بعض الناس يفكرون في التجاوزات والأخطاء الحاصلة وقد يتفكر في نفسه... "هل هؤلاء هم الذين دعمتهم وأحببتهم وعملت لكي أكون حاضنة شعبية لهم، أنا لم أدمع هكذا أشخاص ولو كنت أعلم لما فعلت". لهذا يجب علينا أن نكون عند حسن ظن الناس بنا، فلا نستطيع الاستغناء عن حب وتعاون الناس معنا، نحن اليوم كثوار نمثل

الثورة في أعين الناس ومن هذا المنطلق يجب أن نظهر الثورة بأسمى حالاتها.

## اصمت واعمل:

اترك أعمالك الحسنة تتكلم عنك فإن العمل دليل قاطع لا يمكن تجاهله، وأعط مثلاً حياً من الأخلاق والسيره الحسنة فهي خير شهادة على سموك وهي خير وسيلة للحصول على ثقة الناس. إن الفاشلين أقل الناس أعمالاً وأكثرهم أقوالاً، والناجحين هم من يعرفون عن أنفسهم عن طريق أعمالهم التي لها أثر كبير في حياة الناس.

## ساعدهم حتى يكونوا كما تريد:

أنت يا من قضيت الساعات الطويلة في الحديث عن أخطاء وتجاوزات الثوار هل سيغير حالنا هذا الحديث...؟ إن التركيز على الأخطاء والتجاوزات لا يبني مجتمعاً بل يهدمه، إن ما يبني المجتمع هو عمل مثمر، إن الحياة لا تعترف باللابئين في أماكنهم القابعين في ثكناتهم بل ترحب بالعاملين الصاعدين سلم المجد درجة تلو الأخرى يحسون الأخطاء ويصححونها كلما صعدوا درجة، فكل يوم عندهم أفضل من الذي يسبقه.



## بقلم أبو الحارث الديري

## السرقه .. ألم للشعب وتهمة جاهزة للجيش الحر



بعد سيطرة كتائب الجيش الحر على أكثر من نصف مناطق مدينة حلب وتمركزها فيها، أصبحت السرقه حديث الشارع، هذا من يدعي أن إحدى الكتائب "بدون ذكر أسماء" قامت بسرقة منزله، وآخر يدعي سرقه معمله ومتجره.

أجرت صحيفة "حبر الأسبوعية" استطلاعاً لعدد من الأشخاص في مدينة حلب لسماع آرائهم عن الموضوع. بشكل واضح هل من سرق هم عناصر من الجيش الحر...!! أم أناس امتهنوا السرقه باسم إحدى الكتائب...!! أم أنهم لصوص بالأصل وهذه مهنتهم...!!؟

**أبو يوسف "٤٥ سنة"** أحد أعضاء مجلس حي كرم الجورة: كثرت السرقه في البداية والسارق مجهول، مما اضطرنا لتشكيل مجلس حي ووضع نقطة أمنية فيه لحماية الحي من السرقات، وهكذا بدأت

أحياء مدينة حلب تتنظم وأصبح من الواجب على من يرغب بأخذ أغراض منزله أو محله التجاري أن يحضر ورقة من "الهيئة الشرعية" أو "القضاء الموحد"، وبذلك نسمح له بأن يخرج أغراضه من الحي، ورغم كل هذا ألقينا القبض منذ فترة على عائلة تسرق أحد المنازل مع أنها أحضرت ورقة من "الهيئة الشرعية" لإفراغ منزلها، فقد أفرغوا منزل جارهم بدلاً من أن يفرغون منزلهم وقاموا بسرقتهم.

لهذه الأسباب اضطرنا إلى توظيف مراقب من أعضاء المجلس يرافق كل عائلة عند إخراجها لأمتعتها ويتأكد من أن هذا المنزل هو منزلهم حقاً وذلك حسب شهادة الجوار.

**الأستاذ "عز الدين ٢٥ سنة"** مدرس في حي كرم الجورة: السرقه والتشويل وجهان لعملة واحدة، ولطالما أصقت التهمة بالجيش الحر وخاصة من كان يسمى في بداية الثورة بالشبيحة وبعد تحرير المناطق التي يقطنها الشبيحة ويعملون فيها بالتشبيح تحولوا إلى جيش حر، كما في حادثة السرقه لمحلات الحطبي في حي صلاح الدين التي قام بها "جماعة محمود مجدمي"، حيث اتهم صاحب المنشأة بأنه شبيح وذلك بعد ثلاثة أشهر من سيطرة الجيش الحر عليها. ويتساءل عز الدين، ألم يتمكن أحد من كشف "الحطبي" من قبل، أم أن سرقه محلات



الحطبي راقت له فألصق التهمة به؟ وأخيراً أقول، التشويل هو من طرف الشبيحة والعناصر المندسة من طرف النظام وهناك أيضاً الحرامية الذين نشطوا في المناطق التي يسيطر عليها الحر ولم يحميها من السرقه.

**"نور الدين ٢٢ سنة"** ناشط ميداني بالإغاثة: السرقه من أكبر أسباب تقلب

فئة كبيرة من مؤيدي الجيش الحر، وسببها الضعف المادي وضعف النفوس، فالمتسلقين بين صفوف الجيش الحر هم الذين يسرقون، لكن ما يقلقني هو سرقه معظم معالم حلب، هذا ما سبب في دمار اقتصادنا، لكنهم سيحاسبون مهما طال الزمن.





الأستاذ "بشير ٣٥ سنة" من القضاء الموحد: غالباً ما يحول إلينا السارقون من النقاط الأمنية ومعظمهم من الفقراء كمن يسرق لإطعام عائلته، وتأتينا أحياناً شكاوي على بعض الكتائب المتواجدة في عدة أحياء وتقوم بسرقة أشياء من الحي مثل كابلات الهاتف أو الكابلات الكهربائية وهي من الشبيحة والكتائب المندسة بين صفوف جيش الحر.

الشيخ "بهاء الدين ٤٥ سنة" إمام أحد المساجد في حي السكري: السرقة محرمة قطعاً مهما كان السبب، لكن معظم أحياء حلب فرغت لفترة من الزمن بعدما هجرها أهلها مما شجع ضعاف النفوس على سرقتها، ولكن بفضل الله الآن تتم ملاحقة المسمي والحرامي وتتم محاسبته، فلم تعد السرقة كما كانت بل قلت كثيراً. "أميرة ٢٠ سنة" ناشطة اجتماعية: السرقة التي حدثت في معظم معامل حلب أجبرت أصحاب المعامل على الفرار خارج البلد للأسف، فكثير من الكتائب اتهمتهم بالتشبيح لسرقة مصانعهم، وأعرف تجاراً وقفوا مع الثورة ودعموها ثم أنت بعض الكتائب وسرقت معاملهم واتهمتهم بالتشبيح.

"أبو عبد الله ٥٥ سنة" صاحب أحد المعامل التي سرقت: بعض الكتائب سرقوا معلمي واتهموني أنني كنت أدفع رواتب للشبيحة، مع أنني كنت أدمع كتائب الجيش الحر، وهذا ما جعلني أبقى في معلمي ولا أخاف من الكتائب التي سرقت معلمي، وطالبت القضاء الموحد والهيئة الشرعية بمحاسبتهم، وسأستمر حتى أحصل على كامل حقي. ويضيف أبو عبد الله: نحن خرجنا بثورتنا ضد الظلم والتحكم ولن نخاف من أحد وسنقول للسارق أنت سارق إن كان من الحر أو الناس ذوي النفوذ القوي.



"أبو الفدا ٢٦ سنة" عنصر من الجيش الحر: أحياناً يرمقني الناس وأنا أحمل السلاح بنظرات غريبة، لكن السرقة ليست فقط من الجيش الحر، يا أخي نحن جيش حر، نحن من هذا الشعب، ففيه الحرامي وفيه الشريف، فإن قلنا أن الجيش الحر يسرق فإن الشعب يسرق، كما يقال الحرامي حرامي إن كان شعب ولا حر. أخي المجاهد، أخي الحر أنت حارس لبيتي ولعرضي ولأرضي فاحفظ الأمانة حفظك الله ثورتنا مستمرة، ثورتنا عظيمة ستقوم برفع من قام بها في أرقى صفحات التاريخ وستطرد من يسيء إليها ولو بسرقة تمره، فالشعب سيحاسب كل من تسول له نفسه بالسرقة مهما كان يملك من سلاح، فصوت الحق أعلى وأقوى من صوت السلاح. أخي المجاهد أخي الحر أنت حارس لبيتي ولعرضي ولأرضي فاحفظ الأمانة حفظك الله.



## كيلو البندورة في بريطانيا ١٠٠٠ ل.س! ... وسوريا من أغنى دول العالم!

هل تصدق أن الخضروات في معظم الدول الأوروبية وفي مقدمتها بريطانيا تعتبر من الرفاهية والترف ولا يفتنيها إلا الأغنياء، على الرغم من أنها في مقدمة الأغذية الصحية الضرورية، لدرجة أن الخضروات تباع عادة

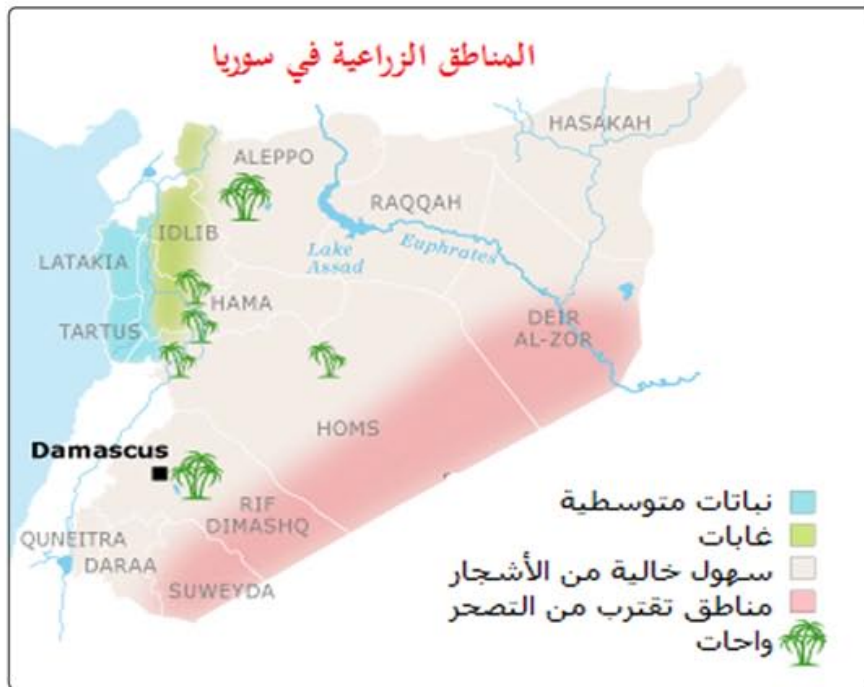


كقطعة وحيدة مغلقة، حتى أن هناك تقارير يومية لبورصة أسعارها. دعونا نجري استعراضا سريعا لمعدل أسعار بعض الخضروات في إنكلترا بتاريخ ٢٩ تموز لوزارة البيئة وشؤون الغذاء:

الصف	1 كغ بندورة	ربطة بصل (29 بصلة)	1 كغ كوسا
السعر (جنيه استرليني)	4.59£	8.66£	1.07£
السعر (ليرة سورية)	1,330 ل.س.	1,948 ل.س.	241 ل.س.

تم حساب سعر صرف الجنيه الاسترليني ٣٤٤ ليرة علما أن: £١ = \$١,٥٣

وأسعار الخضروات لا ترتبط بجودة التصنيع فهي خلقة الله، لكن القضية تتعلق بمناخ البيئة المتوسطة السورية، وهي بحد ذاتها ثروة وطنية عظيمة لا يقدرها إلا من حرم منها. في سوريا خمسة مناطق مناخية متنوعة، فكمية هطول الأمطار تساهم في تنويع المحاصيل الزراعية لتشمل الخضروات والفاكهة



والبقوليات. وتشكل الأراضي الصالحة للزراعة حوالي ستة ملايين هكتار أي حوالي ٣٢٪ من مساحة الأراضي السورية وهي ثروة طبيعية هائلة يستثمر معظمها في الزراعة (حوالي ٥,٧ مليون هكتار). تمثل الزراعة المرورية حوالي ٦٠٪ منها، وتستهلك الزراعة المرورية حوالي ٩٠٪ من إجمالي المياه المتوفرة.



**انعكاسات الثورة على الزراعة:** تشير تقديرات أجزاها المركز السوري لبحوث السياسات أن قطاع الزراعة هو الوحيد الذي لم يتأثر سلباً بأحداث القتال الدائرة، حيث وصل معدل نمو قطاع الزراعة في سوريا خلال الأعوام 2011 - 2012 إلى 0%، مقارنة مع قطاعات التجارة الداخلية والنقل والمواصلات والصناعة التي تراجعت بشكل كبير.

**التحديات:** لا خوف إذاً على قطاع الزراعة فهو لا يتطلب تلك البنية التحتية المعقدة كما في الصناعة والاتصالات، والشعب السوري لن يجوع إن شاء الله، والتحديات التي تواجه قطاع الزراعة هي:

1. تدهور خصوبة الأراضي بسبب الاستغلال الجائر وعدم اتباع دورات التعاقب المحصولي بهدف الحصول على أعلى إنتاج، حيث تجاوزت نسبة الأراضي المتدهورة 17.3%.
2. هدر موارد المياه وخصوصاً الجوفية نتيجة للحفر العشوائي للآبار والضخ غير المتوازن.
3. الرعي الجائر في البادية والتحطيب والتي أدت إلى تدهور البادية وتسريع عملية التصحر والذي أدى إلى انخفاض مساهمة البادية في تغذية قطع الأغنام من حوالي 70% إلى 30% في السنوات الأخيرة.



**توصيات:** لتجاوز التحديات أوصت مجموعة عمل اقتصاد سوريا - والتي قدمت تقريراً مطولاً عن الخارطة الاقتصادية السورية في قطاع الزراعة - بما يلي:

1. **خطة قصيرة إسعافية:** وتهدف إلى توفير كافة مستلزمات المحاصيل الزراعية.
2. **خطة متوسطة:** تمتد لسنتين وتهدف إلى تعزيز التنمية الريفية وتوطين مشاريع مدرة للدخل في المناطق الريفية لمساعدة الأسر الريفية وتعريفها بأساليب جديدة للكسب وتنويع مصادر الدخل والتخفيف من البطالة المقنعة التي يعاني منها الريف.

3. **خطة تمتد لخمس سنوات:** تهدف إلى تنفيذ مشاريع أساسية تساعد في زيادة الإنتاج والإنتاجية وفي الحفاظ على الموارد الطبيعية وعرض الفرص الاستثمارية الواعدة المتاحة. إن الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في سوريا من أعظم الثروات التي من الله بها علينا، فسوريا الآن تمر في أسوأ ظروفها الاقتصادية والأمنية، ومع ذلك تتوفر الخضروات الأساسية في الأسواق بأسعار مقبولة، ولعل عودة الاستقرار سيعيد قطاع الزراعة وأسعار الغذاء لأفضل مما كانت عليه.

بقلم ربيع الشام



للدراسات والتخطيط



afkarsyria@hotmail.com afkarsyria.weebly.com Skype : afkar.syria1



## السرقه والكابلات الكهربائيه .. علاقه متطورة مع الزمن في مدينة حلب المحرره



توالت عمليات سرقة كابلات الكهرباء من بعض أحياء حلب المحررة حتى غدت هذه الظاهرة الشغل الشاغل لبعض العصابات التي تمتهن السرقة، كما غدت مهنة البعض و"مصلحة" يعمل بها الكثيرون، وكالعادة يظهر أكبر المستفيدين في نهاية كل حلقة وهم تجار الأزمات، ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" بفتح هذا الملف الشائك علما تخدم المجتمع الذي عانى من ويلات انقطاع الكهرباء بسبب سرقة الكابلات، علماً أن جميع كابلات الكهرباء من النحاس الخالص الذي يتراوح سعر الكيلو الواحد منها بين "400 حتى 600 ليرة سورية" وهو صنف مرحب به للتصدير خارج البلاد.

**أراء السكان:** حتى لو عرفنا السارقين فنحن لا نجرؤ على تقديم شكوى ضدهم فمن سيحمينا منهم؟ أبو أسامة 45 سنة قائد عسكري في الجيش الحر من حي الصاخور: استيقظنا فجرا منذ حوالي الشهر على صراخ أحد الجيران وإذا بمجموعة مسلحة من حوالي 15 شخص، قطعت الطريق من الجهتين برشاشي دوشكا وكانت تحاول قطع بعض الأسلاك من البوسط الموجود في الحارة، والحمد لله وبفضل "فزعة أهل الحارة" هربت المجموعة لكننا لم نتمكن من معرفة انتمائهم، ربما من الجيش الحر أو عصابة سلب فقد كانوا ملثمين وسياراتهم لم تكن تحمل أي شعار.

**أبو محمود 40 سنة صاحب محل في كرم الجزماتي:** منذ حوالي أربعة أشهر قامت مجموعة مسلحة ليلاً بقطع كابلات الكهرباء من حارتنا وعندما خرجنا نستوضح ما يجري أشهروا أسلحتهم وقال أحدهم "أدخل مو شغلتك"، لم نتمكن من منعهم "وجهن بيقطع الرزق" ومنذ ذلك الوقت لم نر الكهرباء، يضيف أبو محمود: لدينا 3 محولات "بوسط" في الحي جميعها لا تعمل بسبب سرقة كابلاتها، وإذا كنا نريد تقديم شكوى ستكون ضد من؟ وحتى لو عرفنا السارقين فنحن لا نجرؤ على تقديم شكوى ضدهم فمن سيحمينا منهم؟ بالإضافة إلى أنه لا تزال عقلية التخلف في المنطقة حيث يعاملون من يتقدم بشكوى على أنه "فسفوس".

**صاحب محل مختص ببيع الكابلات:** بدنا نشغل فالأحوال صعبة ونعمل لتأمين لقمة العيش أهمية تصريف المسروقات تعادل أهمية السرقة بحد ذاتها فكم من السارقين نجحوا في سرقتهم لمنازل المدنيين ولكن كشف أمرهم في مرحلة البيع، حتى لا يختلط الأمر علينا قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" بزيارة عابرة لأحد المتاجر التي تهتم ببيع وشراء الكابلات الكهربائية وحفاظاً على سلامة صاحب المحل لم نذكر مكان وجوده بالتفصيل.

**أبو عثمان 32 سنة يعمل في بيع وشراء الكابلات:** نشترى الكابلات من المدنيين أو من عناصر الجيش الحر سعر الكيلو الواحد 300 ل.س. إذا كان له غلاف بلاستيكي نعمل على تنظيفه واستخراج النحاس منه ثم نقوم ببيعه لأحد التجار بـ 500 إلى 700 ل.س حسب نوعه وسعر السوق. يتابع أبو عثمان: أخبرني أحد التجار أنه يبيع الكيلو بـ 1000 ل.س في تركيا وأحياناً بـ 1400 ل.س في لبنان.



**ويقول أبو عثمان:** نحن لسنا تجاراً، التاجر له معارفه ويستطيع إخراج النحاس إلى الدول المجاورة، "بدنا تشتغل" فالأحوال صعبة ونعمل لتأمين لقمة العيش، لدي عاملان في المحل، نحن لا نسرق وإنما نشترى ونبيع "أحسن ما تبرك بلا شغلة أو نحتاج الناس".



**الشريعة الإسلامية:** الاقتراب من الممتلكات الخاصة والمعامل والمستودعات حرام جملة وتفصيلاً لأهمية الموضوع من الناحية الأخلاقية ولكون السرقة جناية يعاقب عليها الإسلام بقطع يد السارق كان لا بد من أخذ رأي الشريعة الإسلامية، توجهت "صحيفة حبر الأسبوعية" إلى القاضي الشرعي في الهيئة الشرعية بالفردوس "علي هيكل" وسألته عن رأي الشرع بسرقة الكابلات فقال: إن السرقة حرام ولا يحل لمسلم أن يسرق تحت أي ظرف من الظروف، وفي حال الملمات والضرورات لا يقام حد قطع اليد، لكن من يسرق يأثم

إثماً كبيراً، وإن من يدعي الحاجة للعمل ولا يجد غير سرقة الكابلات فهذا مدع كذاب يجرم بجرم السرقة شرعاً، فكابلات الكهرباء من مصدرين: الأول، الممتلكات العامة: إن هذه المصانع ومعداتها ليست غنائم ولا يجوز اعتبارها كذلك لأنها في الأصل من الفيء - والفيء هو المال العام الذي يخص المسلمين جميعاً - فلا يجوز أخذها إلا عند الاضطرار فيؤخذ منه على قدر الحاجة للتسليح والتذكير وما يزيد عن الحاجة فإنه يترك في مكان آمن وإذا لزم الأمر فإنه ينفق على الفقراء وأصحاب العوز والعاهات والإصابات وعائلات الشهداء المعسرة.. والثاني، الممتلكات الخاصة: معامل ومستودعات أهلية فالاقتراب منها حرام جملة وتفصيلاً وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم "كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه"، وأما بالنسبة لأموال أهل الذمة فهي حرام إلا إذا نقض العهد بينهم وبين المسلمين

### لنا كلمة .. السرقة بين غياب الرادع وموت الضمير

قد تكون هذه الظاهرة ليست منتشرة كثيراً في الأحياء بسبب صعوبة القيام بها من قبل أفراد وتحتاج إلى عمل جماعي كعصابات سرقة محترفة، لذلك لا تزال هذه الظاهرة مستمرة ولكن بمستوى أقل عن سرقة المعامل والبيوت وغيرها للمدنيين الذين تركوها خوفاً من نيران الحرب، ولكن يجب تسليط الضوء عليهم لأنهم يسرقون الضوء من بيوت الناس، فهل ستجد كلماتنا أذاناً صاغية أم أنها ستكون كمن ينادي في الصحراء



### تحقيق وتصوير: أبو قيس الحلبي





## مذكرات معتقل - أبو العز الجزء السابع

### أساليب التعذيب 1



**أكل الفئران:** يتم دائماً إجبار السجناء على أكل الفئران الميتة والمتعفنة وأحياناً أمرهم بمسك الفأر وأكله وهو على قيد الحياة، وذات مرة أمر السجناء أحد الأخوة وهو من حلب الشهباء واسمه محمد صبحي جزماتي من المهجع التاسع قرب باحة الحمام وكون هذه الباحة فيها حمامات فالمياه القذرة دائماً على جنبات هذه الساحة حيث توجد الفئران الميتة والمتعفنة، أمر السجناء هذا

الشخص بأكل فأر ميت متعفن وأمره أيضاً بأن يشرب من الماء الآسنه، حتى السجناء لم يصدق أنه أكل ذلك الفأر وحتى يتأكد من ذلك أمره بأن يفتح فمه وفتحه ولم يكن قد تبقى سوى ذيل الفأر. وفي حادثة أخرى أمر نفس السجناء نفس الشخص بأن يمسك بالفأر وهي على قيد الحياة، فأمسكه، فأمره أن يأكله، فوضعه في فمه، فعضه الفأر من لسانه فدخل المهجع ولسانه متورم ولكن من فضل الله ولطفه لم تسبب له أي ضرر سوى العضة.

**أكل الحشرات:** أما بالنسبة لأكل الصراصير الميتة وخاصة في فصل الشتاء فكانوا يسخرون منا ويقولون لنا كل هذه الفروجة (يشبهون الصرصور بالفروجة)، وذات مرة حمل أحد السجناء جرادة كبيرة وقال لأحد السجناء افتح فمك وأغمض عينيك ثم ألقاها في فمه وهي بكامل نشاطها وأمره أن يمضغها ولا يخرج منها شيئاً فمضغها وهي ترفس برجليها وكان طعمها حلواً على مر على حامض



**الرمي في الهواء:** ومن أساليب التعذيب أيضاً أن يأتي اثنان من السجناء ويمسكون السجناء من رجليه ثم يلوحون به ويلقونه في الهواء فيقع على رأسه أو رجليه أو يده أو على صدره، فتتكسر أعضائه التي يسقط عليها. كان أبو جميل المسلماني ضخم الجثة من اللاذقية، أمسكوا به من رجليه ثم رموه في الهواء فوق على حوضه فكسر وجلس في المهجع لا يستطيع الوقوف طول فترة سجنه "قرباًة 15 سنة". في إحدى المرات

أمسكوا بي وأرادوا أن يلقوا بي كما فعلوا مع غيري ولكن في كل مرة يرموني بها لا أتأذى، فإما أن أقع على رجلي أو على يدي دون أي أذى، فيقول لي السجناء "شو ولا، عم تلعب كاراتيه"، بعد إن ألقوا بي عدة مرات دون أن أصاب بأذى قام أحد السجناء بابتكار طريقة أخرى، فأمرني بأن أجلس القرفصاء وأن أحنى رأسي إلى أرض حتى يكاد يلمسها ويدي خلف ظهري ثم أتى السجناء وضرب رأسي برجليه باتجاه الأرض التي كانت خشنة جداً مما أدى إلى جروح كثيرة في وجهي وإلى كسر أنفي

**التعذيب بالإبر:** يقوم السجناء بوضع إبرة أو مسمار على الأرض ثم يأمر السجناء بوضع جبهته على رأس الإبرة، فيضربه ضربة قوية على رأسه فتتغرز الإبرة في جبهته ثم تنكسر بسبب عظم الجمجمة





## إبراهيم عبد الله سلقيني

من يجلس في مكتبه في المناطق المحتلة، أو في مكتبه في اسطنبول أو القاهرة، ثم يقول: يجب على المجاهدين أن يفعلوا كذا وكذا والسؤال هنا: ما الذي يجب عليك أنت؟

## Asmaa Aleppo

عجباً كيف نتقن تغيير الحقائق... والأعجب كيف يؤمن بها التافهون... جنود في ساحة المعركة... سلاحهم موجه نحو

نظرائهم من المقاتلين... يقتلون فنسمي تلك مجزرة... مجزرة مروعة... مجزرة تتطلب الإدانة والتحقيق. أطفال ونساء... عزل... لا يشهرون ولا حتى سكينه مطبخ في وجه أحد... لا إنسان ولا حيوان... يقصفون بالصواريخ... البراميل... القنابل العنقودية... الهاون... ولا ندين هذا الإجرام ولا نطلب تحقيقاً بذلك... إذا كانت عقول البعض مصابة بالعمى... فاحترموا عقولاً ما زال النور فيها... اللهم أهلك الظالمين... اللهم أهلك الظالمين... اللهم انتقم لأطفالنا

## جبلاوية

أوعى يكبر ابنك ويسألك شو عملت لبلدك بالحرب وما يكون عندك جواب!!

## موفق زريق

أحدهم ترك عماله بدون رواتب لمدة 3 أشهر وذهب إلى مكة ليقضي العشر الأواخر. وثاني ضرب زوجته وأولاده ثم ذهب ليعتكف. وثالث طلبت منه تبرع لأسرة شهيد طنشني وذهب إلى العمرة بالطائرة. "والذين هم يراؤون ويمنعون الماعون".

## أناشيد الثورة السورية

جائع أنا للحرية.. لا تعطني رغيفاً يسكت جوعي.. ولا غطاءً أستر به جسدي.. ولا حليباً يشرب منه أطفالني.. ولا دواء يذهب به وجعي.. بل أعطني سلاحاً لأنترع به حقوقي كاملة ممن سلبها.

## Fadi Fael

إن الذين يتنازلون عن حرياتهم مقابل أمان مؤقت.. لا يستحقون لا الحرية.. ولا الأمان!!..



## أسرة الجريدة

المدير العام	رئيس التحرير	هيئة التحرير	العلاقات العامة	التدقيق اللغوي	الإخراج الفني
رامي السيد	غيث ياقوت المرجان	ربيع الشام عمر الفاروق	فارس الحلبي	عمر الحياة	مؤسسة سمو الإعلامية



